

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وهو أول من أحدث هذا النقش وبقي وراثته لمن بعده من ولده قال ابن سعيد وفي أيامه انتهى مال الجباية إلى ألف ألف دينار في السنة وكان قبل لا يزيد على ستمائة ألف وقد ذكرنا في غير هذا الموضع ما يخالف هذا فليراجع وإنا أعلم .
ومن توقيعاته من لم يعرف وجه طلبه فالحرمان أولى به ومن شعر عبد الرحمن المذكور قوله .

- (ولقد تعارض أوجه لأوامر ... فيقودها التوفيق نحو صوابها) .
 - (والشيخ إن يحو النهي بتجارب ... فشباب رأي القوم عند شبابها) .
 - وفي زيادته في جامع قرطبة بقول ابن المثنى C تعالى .
 - (بنيت C خير بيت ... يخرس عن وصفه الأنام) .
 - (حج إليه بكل أوب ... كأنه المسجد الحرام) .
 - (كأن محرابه إذا ما ... حف به الركن والمقام) .
- وقال آخر .

- (بنى مسجدا C لم يك مثله ... ولا مثله C في الأرض مسجد) .
- (سوى ما ابتنى الرحمن والمسجد الذي ... بناه نبي المسلمين محمد) .
- (له عمد حمرة وخصر كأنما ... تلوح يواقيت بها وزبرجد) .
- (ألا يا أمين C لا زلت سالما ... ولا زلت في كل الأمور تسدد) .
- (فيا ليتنا نفديك من كل حادث ... وأنك